الدكتور محمد سعدالدين لـ «الديار»:

الفترة المقبلة ستشهد استثمارات كبيرة فى مصر

.. وستكون من أهم دول العالم اقتصاديا وسياسيا

■ خالد على شعبان

أكد الدكتور محمد سعدالدين، رئيس جمعية الغاز المسال، ورئيس «مجموعة سعدالدين» للغازات البترولية، أن سياسة الرئيس السيسى بأن أولى رعاية كبيرة لقطاع الغاز فى مصر أدى إلى تعديل فى منظومة الاتفاقيات التى تجمع مصر مع الشركات الأجنبية، وتشجيع رجال الأعمال المصريين والعرب والأجانب على الاستثمار فى مصر، ورسم الحدود لإعطائهم الأمان والدافع للعمل والاستثمار، موضحا أن «حقل ظهر» أصبح يستخرج ٢ مليار قدم يوميًا، ما فتح الشهية لبقية الشركات للعمل، وأصبحت مصر لديها اكتفاء ذاتى من الغاز، نتيجة سلسلة الاكتشافات الواضحة.

وأضاف الدكتور محمد سعدالدين أن الفترة المقبلة ستشهد استثمارات كبيرة فى مصر، من خلال التعاقدات مع عدد من الدول لإنشاء مصانع للغاز المسال، وكان من ضمنها التوقيع على اتفاقية شراكة مع وزير الطاقة الرواندى، لإقامة أول مشروع استثمارى مصرى فى رواندا، منوهًا إلى أنه حاليًا تقوم الدولة المصرية بتصنيع الإسطوانات وتصديرها للدول التى سنوقع معها اتفاقية التصدير مثل رواندا.

وأشار الدكتور محمد سعدالدين، إلى أن مصر بدأت تتعامل مع المستثمر بطريقة المنافسة، حتى يكون الغاز متاح لمن يريد الاستثمار، مشددًا على أن طريقة الاحتكار التى كانت تتبعها الدولة خلال السنوات الماضية، لا مجال لها الآن.

وأوضح «الدكتور محمد سعدالدين»، أن بسبب الاكتشافات الهائلة فى حقول الغاز، وللدور الكبير الذى قامت به وزارة البترول فى تطوير البنية التحتية، وهيكلة القيادات بالوزارة، واستعانة بأهل الخبرة فى مجال البترول، الذى كان له دور كبير وهام فى جذب رجال الأعمال الاستثمار فى مصر، وجذب العملة الأجنبية.

وأضاف الدكتور سعدالدين، كنت أتوقع أن تنتعش مصر اقتصاديًا بهذا الشكل، وستكون مصر خلال الأربعة أعوام المقبلة من أهم دول العالم اقتصاديًا وسياسيًا، وذلك لأن الفكر الذى تدار به الآن مختلف عن الفكر الاشتراكى الذى كانت تدار به سابقًا، فالدول التى تبنى بفكر رأسمالى تصبح دولًا عالمية، والفضل فى ذلك يرجع إلى الرئيس السيسى.

وأكد الدكتور سعدالدين، أن المناخ الاستثمارى قد تحسن فى الفترة الأخيرة بشكل كبير، وبدأت الدولة فى توفير حوافز استثمارية لجذب الاستثمار الأجنبى، ونحتاج فقط لتفعيل قوانين الاستثمار الجديدة بشكل كامل والحد من المفاهيم الخاطئة والبيروقراطية لدى الصفين الثانى والثالث بالوزارات والتى تؤدى إلى هروب المستثمرين.

الجدير بالذكر أن من أبرز الحقول التى تم اكتشافها مؤخرًا هى حقول «ظهر العملاق، وحقول شمال الإسكندرية، وحقل أتول، والقطامية الضحلة، وحقل التمساح، ونور السلامات، وحقل «نعيم»، وحقول غرب الدلتا».

■ الدكتور سعدالدين

Scanned with CamScanner